ولهذا قدم انصرافه مع انه متفرع على انتفاء الشرط الثاني والأولى
تقديم ما هو متفرع على وجوده كما لا يخفى واعلم ان اسماء الانبياء
عليهم السلام ممتنعة عن الصرف الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود
لكونها عربية ونوح ولوط لخفتهما وقيل ان هودا كنوح لان سيبويه
قرنه معه ويؤيده ما يقال من ان العرب من ولد اسمعيل ومن كان قبل
ذلك ليس بعربي وهو قبل اسمعيل فيما يذكر فكان كنوح الجمع وهو سبب
قائم مقام سببين شرطه اي شرط قيامه مقام السببين صيغة
منتهى الجموع وهي الصيغة التي كان اولها مفتوحا وثالثها الفا
وبعد الالف حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن وهي التي لا تجمع
جمع التكسير مرة اخرى ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع لانها
جمعت في بعض الصور مرتين تكسيرا فانتهى تكسيرها المغير
للصيغة واما جمع السلامة فانه لا يغير الصيغة فيجوز ان
يجمع جمع السلامة كما يجمع ايامن جمع ايمن على ايامنين وصواحب
جمع صاحبة على صواحبات وانما اشترطت ليكون صيغة
مصونة عن قبول التغير فتنوين ترك بغير هاء منقلبة عن تاء التانيث

حالة

حالة الوقف فلا يرد نحو فوارهة جمع فارهة وانما اشترط
كونها بغير هاء لانها لو كانت بها كانت على زنة المفردات
كفرازنة فانها على زنة كراهية وطواعية بمعنى
الكراهة والطاعة فيوجد فيه فتور الجمعية فتور ولا
حاجة الى اخراج نحو مدائني فانه مفرد محض ليس
جمعا لا في الحال ولا في المآل وانما الجمع مدائن
وهو لفظ آخر بخلاف فرازنة فانها جمع فرزين او
فرزان بكسر الفاء فعلم مما سبق ان صيغة منتهى الجموع
على قسمين احدهما ما يكون بغير هاء وثانيهما ما يكون بهاء
فاما ما كان بغير هاء فيمنع صرفه لوجود شرط تأثيرها
كمساجد مثال لما بعد الالف حرفان ومصابيح
مثال لما بعد الالف ثلثة احرف اوسطها ساكن
واما فرازنة وامثاله مما هي على صيغة منتهى
الجموع مع الهاء فمنصرف لفوات شرط تأثير الجمعية وهو
كونها بلا هاء وصياقلة على الضبع هذا نحو الحكم جواب